محافظ أبين اللواء صالح الزوعري:

# الانتصار على قوى الإرهاب تحقق بدعم القيادة السياسية وبطولات المقاتلين الأشاوس

## العناصر الإرهابية ارتكبت أفظع جرائم القتل والتنكيل ودمرت ونهبت كافة الممتلكات العامة والخاصة في زنجبار

## المحافظة بحاجة إلى حشد كافة الجهود لإعادة الإعمار والخدمات وتأمين عودة أكثر من (100) ألف نازح

أبين/ علي منصور مقراط:

اعتبر محافظ أبين اللواء الركن صالح حسين الزوعري الانتصار الكبير الذي حققه المقاتلون الأبطال من أبناء القوات المسلحة بالمنطقة العسكرية الجنوبية بمساندة سلاح الطيران والبحرية والقوات الخاصة بمكافحة الإرهاب على العناصر الإرهابية المسلحة التابعة لتنظيم (القاعدة) في زنجبار انجازاً عظيماً جاء بفضل حرص واهتمام ودعم القيادة السياسية بزعامة القائد الرمز الرئيس علي عبدالله صالح (حفظه الله) ونائبه المناضل الفريق عبدربه منصور هادي اللذين حرصا على متابعة أحداث الحرب ضد الإرهاب بصورة دائمة، مشيراً إلى أن فخامة الرئيس كان حريصاً على التواصل والمتابعة حتى وهو على سرير العلاج، فيما الأخ النائب ظل ومازال يتابع الأحداث باستمرار مع القيادة العسكرية ممثلة بوزير الدفاع وقيادة المنطقة الجنوبية إلى أن تحقق هذا المكسب.

وقال اللواء الزوعري في حديث لصحيفة (14 أكتوبر) عقب الانتصار الذي أحرزته القوات المسلحة الأسبوع الماضي (إن أفراد وضباط الوحدات العسكرية قدموا أروع البطولات وتضحيات سخية تمثلت في الشهداء الذين سكبوا دماءهم في مواقع الشرف والرجولة حتى تكللت إرادتهم وعزيمتهم الفولاذية بالنصر وهنا لاننسى المواقف الجبارة والأدوار البطولية لأبناء قبائل محافظة أبين الذين واجهوا ببسالة عصابات الإرهاب واستشهد العشرات في حسان والعرقوب ومودية ولودر وزنجبار وجعار وغيرها من مناطق أبين).

وأوضح أن المحافظة تعرضت لاضرار جسيمة وحالة من التدمير والخراب الشامل على أيدي الجماعات الإرهابية للقاعدة التي لم تكتف بارتكابها جرائم القتل وسفك الدماء وترويع المواطنين الآمنين وإجبارهم على النزوح من منازلهم بشكل جماعي خصوصاً في عاصمة المحافظة زنجبار وأمتد ذلك إلى مديرية جعار .. بل وصلت ممارساتها حد اغتيال وسجن وتعذيب المئات ممن بقوا لحراسة بيوتهم وأقدمت على نهب المباني والمقرات الحكومية وفروع المؤسسات والبنوك وخطوط وأسلاك الكهرباء والمحولات ولم تترك حتى النوافذ والأبواب وطال ذلك منازل المواطنين، وهذا المشهد المريع حول مدينة زنجبار وهي المركز الإداري الرئيسي للمحافظة إلى خراب مريع لايصدقه العقل والمنطق الأمر الذي يجعلنا اليوم أمام تحد كبير خاصة بعد تحريرها وتطهيرها ممن تبقى من جيوب الإرهابيين ومن الألغام، هذا التحدي والوضع العصيب يحتاج إلى تضافر كافة الجهود الرسمية وجهود المنظمات الداعمة والمجتمع الدولي الذي يدعم مكافحة الإرهاب بايجاد الدعم الكافي الذي يوازي حجم الكارثة. وفي أولوياتنا العمل على إعادة الخدمات الضرورية للمواطنين من كهرباء ومياه شرب، ونحن سنعاني وسنواجه صعوبات في الايام القادمة أمام الترتيبات الخاصة بعودة المواطنين الذين نزحوا من منازلهم في زنجبار وجعار ويفوق عددهم حسب إحصائيات الوحدة التنفيذية لإيواء النازحين (100) ألف نازح لابد من معالجة أوضاعهم من حيث إعادة الكهرباء والماء أولاً وهناك مئات المواطنين دمرت منازلهم ونسعى لايجاد حلول ومعالجات ومتفائلون بثقة في توجه الدولة والحكومة وكل الجهات المعنية نحو تسخير الإمكانيات والدعم لإعادة إعمار أبين وانتشالها من تحت ركام الحرب المدمرة.

ولفت المحافظ إلى أنه خلال زيارته الإثنين الماضي لمحافظة أبين شاهد جزءاً من الدمار الذي لحق بكل البنى التحتية الحيوية المهمة .. مشيراً إلى أن اجتماع المجلس التنفيذي الأخير قد ناقش جميع القضايا لإيجاد الحلول والمعالجات الاستثنائية لأوضاع المحافظة ومعاناة المواطنين ومنهم النازحون.

وأردف بالقول: إننا منذ أن تفجرت الأحداث أواخر مايو الماضي في أبين بذلنا أقصى الجهود لمعالجة مشاكل الناس وموظفي الدولة بتأمين صرف مستحقاتهم من مرتبات وتشكيل لجان خاصة لمتابعة أوضاع النازحين في المدارس وغيرها وتخاطبنا مع الجهات المختصة لاعتماد المشتقات النفطية ومنها مادة الديزل للمواطنين والمزارعين لإحياء مزارعهم التي كادت تتعرض للهلاك، ومتابعة أحوال الجرحى والمصابين ومعالجتهم على نفقة الدولة، وكذلك مساعدة أسر الشهداء الذين سقطوا في المعارك مع الإرهابيين .. وسنظل نعمل حتى إخراج محافظتنا من هذا المأزق المؤسف الذي وصلت إليه، ونحن متفائلون جداً بما توليه قيادتنا السياسية لهذه المحافظة التي دفعت الثمن باهظاً جراء ما ارتكبته العناصر الإرهابية لتنظيم (القاعدة) من جرائم لم يسبق لها مثيل. والله يختبر المؤمنين في مواجهة المحن واجتيازها بصلابة وإيمان.

اعتبر اللواء صالح الزوعري محافظ أبين القرار الذي خرج به مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير المنعقد الثلاثاء قبل الماضي بالموافقة على إنشاء صندوق إعادة الإعمار للمناطق التي تضررت جراء الحرب المدمرة مع مسلحي (القاعدة) بالمحافظة قراراً صائباً ومؤشراً طيباً على جدية الحكومة في معالجة أوضاع أبين التي تحتاج عملاً مكثفاً وتضافر جميع الجهود لإخراجها من ركام الأحداث والخراب المهول.

وكان المحافظ اللواء صالح الزوعري قد قام يوم الإثنين الماضي بزيارة تفقدية لبعض الوحدات العسكرية المرابطة بمحور زنجبار .. كما زار المبنى الجديد لسكن المحافظ الواقع في الشريط البحري شرق مدينة زنجبار ودعا المقاتلين الأبطال إلى اليقظة في التصدي لعصابات الإرهاب مشيداً بالأدوار المشرفة التي أدوها في المعارك ضد عناصر الإرهاب والكفاءة والمهارات القتالية التي أظهروها ولقنوا خلالها المسلحين دروساً قاسية في مواقع الشرف والرجولة.

## الكحلاني ومحافظ أبين يلتقيان وفد برنامج الغذاء العالمي

عدن / سبأ:
تصوير/ محمد عوض:

ناقش وزير شئون مجلسي النواب والشورى – رئيس الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين أحمد محمد الكحلاني في لقائه يوم أمس الاثنين وفد برنامج الغذاء العالمي الذي يزور محافظة عدن حاليا برئاسة المدير الإقليمي للبرنامج بالشرق الأوسط والي بالقاسمي عددا من المواضيع المتعلقة بتقديم المساعدات الغذائية للنازحين بمحافظ عدن .

وفي اللقاء استعرض الوزير الكحلاني أوضاع النازحين من محافظة أبين المتواجدين حاليا في مدينة عدن جراء الحرب الدائرة بين القوات المسلحة والعناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة والتي أدت إلى نزوح الآلاف من محافظة أبين .. موضحا الجهود التي تبذلها الوحدة التنفيذية للنازحين مع كافة المنظمات الإغاثة الدولية والمحلية في سبيل تقديم الدعم اللازم للنازحين والتخفيف من معاناتهم .

وأشاد الوزير الكحلاني بالمساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي .. لافتا إلى زيادة السعرات الحرارية في الكميات الموزعة للأسر النازحة لما من شأنه التغلب على العراقيل التي يواجهها النازحون .

من جانبه أشار المدير الإقليمي لبرنامج الغذاء العالمي للشرق الأوسط إلى التحديات والأولويات التي يواجهها البرنامج لتقديم المشاريع والمساعدات الإنسانية في مختلف مناطق العالم .. مؤكدا ضرورة التنسيق بين مختلف منظمات المجتمع المدني مع برنامج الغذاء العالمي .

حضر اللقاء الممثل المقيم لبرنامج الغذاء العالمي في اليمن لبنى محمود الأمان والوكيل المساعد لمحافظة عدن وحي أمان ومدير عام الوحدة التنفيذية لمحافظات عدن لحج أبين عبدالله الدحيمي.

إلى ذلك التقى محافظ محافظة أبين صالح حسين الزوعري ومعه أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عدن عبد الكريم شائف يوم أمس الاثنين وفد برنامج الغذاء العالمي برئاسة المدير الإقليمي لمكتب البرنامج الغذائي العالمي للأمم المتحدة في الشرق الأوسط الدكتور والي بالقاسمي.

وفي اللقاء تم بحث أوجه التعاون القائم بين بلادنا وبرنامج الغذاء العالمي والدعم الذي يقدمه البرنامج للنازحين من محافظة أبين.

وخلال اللقاء أكد أمين عام المجلس المحلي التزام اليمن بكافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بالنازحين وضرورة تقديم الدعم اللازم لهم .. داعيا إلى تضافر كافة الجهود الدولية والمحلية لإيجاد حلول للنازحين المتواجدين في الكثير من مدارس محافظة عدن وتوفير مواقع إيواء أخرى لهم وبما يؤمن إخلاء تلك المدارس لطلاب العام الدراسي الجديد .

من جانبه أكد المدير الإقليمي لبرنامج الغذاء العالمي بالشرق الأوسط التزام برنامج الغذاء العالمي بمواصلة التعاون بين البرنامج والحكومة اليمنية والمجتمع المدني .. مشيرا إلى أن البرنامج يقوم بمراجعة المشاريع المقدمة لليمن وميزانيتها وإضافة مبالغ مالية اكبر رغم التحديات التي تواجه البرنامج .

حضر اللقاء الممثل المقيم لبرنامج الغذاء العالمي في اليمن لبنى محمود الأمان .

## آخر مسمار في نعش (المشترك)

محمد ناجي المنتصر

يقول الله في محكم كتابه: (وبشر الصابرين، الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) ويقول تعالى: (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين) (صدق الله العظيم).

ولهذا فالصبر يؤدي دائماً إلى النصر حسب وعد الله، والله لايخلف وعده، ومن يقلب صفحات تاريخ الرئيس علي عبدالله صالح سيجده دائماً ما يميل إلى الصبر وبالتالي يكون النصر حليفه ومن ورائه شعبه بإذن الله، فالرئيس منذ اعتلائه سدة الحكم بمنطق الصبر سلاحاً لايمكن هزيمته، والمواقف الدالة على ذلك كثيرة، فغالباً ما واجه الرئيس أزمات حادة كادت أن تودي بحياته أو تعصف بالوطن، ولكنه دائماً كان يشهر السلاح الذي يمتلكه وهو الصبر الذي يذلل كل العقبات والصعاب في طريقه لقيادة اليمن إلى بر الأمان.

وإضافة إلى ذلك السلاح اتخذ سلاحاً آخر عزز به صبره وهو العفو، وللقارئ أن يقلب ما يشاء في صفحات الرئيس، فسيجد أن الرئيس لم يتخذ يوماً شعار الانتقام، فهذا شعار الجبناء الانقلابيين بل إن هذه صفة لاتتواءم مع سجاياه السمحة فهو كريم وليس من عادة الكرام الانتقام.

لقد حدثت أزمات عدة في عهد الرئيس صالح ولولا صبره وعفوه لكنا ومازلنا نعيش العقلية الانقلابية التي يحملها من يسمون أنفسهم اليوم ثوار مع ان الحقيقة أنهم انقلابيون متمردون على الشرعية الدستورية، بل إن معظم هؤلاء المارقين نموا وترعرعوا في عهده واستفادوا من صبره وعفوه (ولهفوا) الكثير والكثير من ثروات هذه الأمة مستغلين صبر هذا الرجل وعفوه حفاظاً على اليمن وأهله ولكي يدفن فتنة هؤلاء في مهدها كي لايحترق الشعب بنارهم، وبدلاً من أن نختار المواجهة مع هؤلاء وتجنباً للحريق الذي قد يشعلونه في الوطن وأهله، اختار ان يصنع الإنسان اليمني الذي يعي حقوقه ويستطيع انتزاعها منهم، وهو ما يحصل اليوم فالإنسان اليمني اليوم يعي تماماً من أفسد في البلاد وعربد على حساب الشعب ومهما حاولوا الاختباء أو التستر خلف أية تسميات أو تقمص الدين فإن الشعب يعرفهم.

ونحن نقول للرئيس إن كانت الظروف الأمنية أو السياسية قد أجبرتك على غض الطرف عن هؤلاء في حين أنهم يعيثون فساداً في البلاد والعباد، فلم تعد الظروف نفسها ولم يعد مطلوباً منك أن تتحلى بالصبر والعفو كما فعلت مع من حاولوا الانقلاب عليك عدة مرات، وكما فعلت أيضاً مع من خربوا في المناطق الوسطى وكما فعلت أيضاً مع شخصيات أخرى منها العميل ومنها المخرب، ولانريد منك أيضاً أن تفعل كما فعلت مع من حاولوا الانفصال ولا كما فعلت مع الحوثيين حين اتبعت الصبر بالعفو، فاليمنيون لم يعودوا قادرين على تحمل قتل أبنائهم بسبب هذه العصابات ثم العفو عنهم، فكما أننا نقدر هذه المميزات فيك ونلتمس لك العذر في عفوك عنهم بسبب ظروف خارجة عن إرادتك، فإننا اليوم اصبحنا نعي حقوقنا وقادرين على الدفاع عنها وأنت في وضع اليوم غير الوضع الذي كنت فيه بالأمس، فأنت منتخب من ملايين الشعب وهم من سيدافعون عنك ويحافظون على خيارهم في انتخابك رئيساً للبلاد وزعيماً لهذا الشعب.

إن الشعب اليمني اليوم في حالة بلغ فيها السيل الزبى بسبب هذه العصابة، ويتابع كل خطوة تتخذها ويرقب ردود فعل هذه العصابة الانقلابية، فلقد طلبوا في البداية مراجعة كشوف الناخبين وعندما وافقت على ذلك طالبوا بتعديل قانون الانتخابات وعندما وافقت صعدوا من مطالبهم ليطالبوا بالرحيل عكس إرادة الشعب خارجين عن الديمقراطية التي اختارها الشعب أسلوباً حضارياً لحكم الشعب نفسه بنفسه والتداول السلمي للسلطة، محاكين في مطلبهم هذا دولاً وشعوباً أخرى شقيقة تختلف عنا نهجاً وسلوكاً في الحكم والسياسة، وحتى عندما أعلنت المبادرة في المدينة الرياضية التي تنص على تشكيل حكومة وحدة وطنية يكون من صلاحياتها تعديل قانون الانتخابات وتقاسم لجنة الانتخابات والعمل على إجراء انتخابات سريعة متنازلاً بذلك عن حقك الشرعي في البقاء في الحكم حتى 2013م، مع هذا كله فهم يرفضون أي مبادرة للخروج بالوطن من هذه الأزمة الطاحنة، وليس هذا وحسب بل إنهم دأبوا على افتعال الأزمات وإشعال الحرائق في كل ربوع الوطن، والخاسر نتيجة لأفعالهم تلك هو الوطن الذي تستنزف ثرواته ويقتل أبناؤه.

نعم أنا على ثقة بأن صبر الرئيس وحلمه سيكون حليفهما النصر في النهاية خصوصاً مع تلكؤ المشترك، فالرئيس لا يزال صابراً حليماً حتى بعد أن استهدف في شخصه وكاد يخسر حياته لولا لطف الله.

نعم الصبر والحلم ميزتان تحسبان للرئيس لا عليه، خصوصاً مع توفر القدرة على إلحاق الضرر بالخصم، وأنا أقول هنا ان المبادرة الأخيرة للرئيس التي جاءت بصدور قرار جمهوري بتفويض الفريق المناضل عبدربه منصور هادي نائب الرئيس بالحوار مع (المشترك) حول تنفيذ المبادرة الخليجية والتوقيع عليها تحت اشراف اقليمي ودولي، جاءت لتدق آخر مسمار في نعش (المشترك) فلم يبق لهم لكي ينقشع الضباب عن حقيقتهم الفاضحة، إلا هذه المبادرة وأظن انهم لو رفضوها سيضعون أنفسهم في مواجهة الشعب اليمني الذي سيهب للاقتصاص منهم، ولن يكون مطلوباً من الرئيس الصبر والعفو، فالقرار ساعتها سيكون للشعب اليمني الذي سيعجز الصبر عن صبره وسيقرر أن يدفن فتنة هذه العصابة إلى الأبد.